



اللجنة الأولى

الجلسة ١

الجمعة، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد سمكولا كوانوكا (أوغندا)

إنجاز المهام الموكولة إلى هذه الهيئة بما يجعلني جديرا بالثقة التي أوليتموني إياها.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

بيان للرئيس

واسمحوا لي، أولا وقبل كل شيء، بأن أعرب عن مدى تقديري للفتنة الكريمة جدا لنائب الممثل الدائم لبلجيكا، السيد ستيفن دي لوكر، عندما رشحتني لمنصب رئيس اللجنة الأولى. وفي اضطلاعي بمسؤولياتي، سأعتمد على تعاون ومساعدة جميع أعضاء اللجنة، وسأعتمد أيضا على الخبرة القيّمة والمعرفة والقدرة التي لوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، السيد داياتنا دانابالا، ولوكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة وتنظيم المؤتمرات، السيد جيان شن، وبطبيعة الحال، لأمين اللجنة الأولى، السيد محمد عبد الستار، وزملائه في الأمانة العامة، الذين سيساهمون مساهمة كبيرة في نجاح عملنا. وأنا واثق بأن اللجنة الأولى ستستفيد من خبرتهم، ونحن نتطلع إلى تأييدهم في التعامل مع المسائل البالغة الأهمية المعروضة علينا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود في البداية أن أعرب، بالنيابة عن كل أعضاء اللجنة الأولى، وبالأصالة عن نفسي، عن تهانينا القلبية العميقة لحكومتي وشعبيّ تيمور - ليشتي وسويسرا لقبولهما في عضوية الأمم المتحدة. وأطلع إلى مشاركة ممثليهما البناء والنشطة في مداولات اللجنة الأولى في الدورة الراهنة للجمعية العامة ودوراتها المقبلة.

دعوني أبدأ أعمال اللجنة الأولى بالإعراب عن الترحيب الحار الخالص بكل الدول الأعضاء المشاركة في مداولات اللجنة الأولى. وأنا واثق بأننا سنبذل كل جهد ممكن للنهوض بمسؤولياتنا المشتركة بأسلوب مثمر خلال الدورة الراهنة.

لقد أضفت الجمعية العامة شرفا وتميُّزا على بلدي وعليّ شخصيا بانتخابي رئيسا لهذه اللجنة الهامة. وأعرب عن تقديري لكل الوفود للثقة التي أولتها إليّ. وسأسعى إلى

وأنا أدرك إدراكا تاما أن المهام الموكولة إلى اللجنة الأولى معقدة ومتعددة الوجوه. لكن بمساعدتكم وتوجيهكم

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

وأتفق بأن قدرة السيد البدر وخبرته القيّمة في مجال نزع السلاح والأمن الدولي ستسهمان إسهاما كبيرا في عمل اللجنة الأولى الفعال والمثمر.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتمنى لكل أعضاء المكتب كل النجاح وهم يتولون مناصبهم الهامة، وأؤكد لهم تأييد وتعاون وفد بلدي الكامل في الأسابيع المقبلة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل جمهورية كوريا على ترشيحه السيد جمال ناصر البدر ممثل قطر لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أعرب من خلاله للسيد لي كيي - شيون عن تقدير اللجنة للأسلوب المتميز الذي اتبعه في قيامه بواجباته ولإسهامه القيّم في عمل اللجنة الأولى خلال العام الماضي بصفته نائبا للرئيس.

ونظرا لعدم وجود ترشيحات أخرى، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المتبعة، في الاستغناء عن الاقتراع السري، وفي إعلان السيد جمال ناصر البدر نائب رئيس منتخب للجنة الأولى بالتركية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة فنزويلا، السيدة سيدينيو ريبس.

السيدة سيدينيو ريبس (فنزويلا) (تكلمت بالإسبانية): أود بداية، أن أهنتك، سيدي، بالنيابة عن وفد فنزويلا، على انتخابك المستحق تماما لإدارة عمل اللجنة الأولى في الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة.

ثانيا، أود أن أعرب عن شكري على الدعم الذي قُدم للسفير ميلوس ألكالاي، الفنزويلي، عندما كان نائبا لرئيس هذه اللجنة. فقد كان يتعين عليه أن يغيب عن نيويورك لأيام قليلة، لكنه طلب مني أن أقدم زميلنا من

واهتمامكم، أعترزم الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة إليّ بعزم، وتفان وحيدة لضمان أن يتم القيام بعملنا بطريقة منظمة وأن تسفر جهودنا عن حاتمة ناجحة. إن المهام الموكولة إلى اللجنة الأولى ليست سهلة. ولذلك، سأعتمد على المساعدة التامة والقيّمة والتعاون من جانب كل الوفود.

انتخاب أعضاء المكتب

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل الشروع في انتخاب أعضاء المكتب، أود أن أستعري انتباهكم إلى المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في اجتماعها ١٩٣٥ يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧١، المتعلق بالإجراء الخاص بانتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية. ووفقا لذلك المقرر، ينبغي الاقتصار في تسمية المرشحين على بيان واحد لكل مرشح، تشرع اللجنة بعده مباشرة في الانتخاب. ولذلك، ستتبع اللجنة ذلك الإجراء اليوم.

أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا، السيد سون سي - جو.

السيد سون سي - جو (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن زميلي - أحد نواب الرئيس في العام الماضي - السيد لي كيي - شيون، أرشح السيد جمال ناصر البدر ممثل قطر، الجالس إلى جوارني، لمنصب نائب رئيس مكتب اللجنة الأولى للدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة.

لقد بدأ السيد البدر حياته المهنية بوزارة خارجية دولة قطر عام ١٩٨٣. ومن ١٩٩١ إلى ١٩٩٤، كان القائم بالأعمال المؤقت بسفارة قطر بالخرطوم. وبصفته نائبا لمدير إدارة البحوث الدولية بوزارة الخارجية عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ شارك مشاركة نشطة في مسائل ذات أهمية دولية. وهو يعمل منذ عام ١٩٩٧، مستشارا ببعثة دولة قطر الدائمة، ويشترك مشاركة فعالة في عمل اللجنة الأولى. وأنا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل بلجيكا.

السيد دي لويكر (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية): أود أن أشرح السيد رازفان فيكتور روسو لمنصب نائب رئيس لجنتنا لدورة الجمعية العامة السابعة والخمسين.

والسيد روسو روماني الجنسية ويتمتع بصفة مهمة هي كونه مهندسا واختصاصيا في السياسة الدولية في آن واحد. كما أن السيد روسو هو، بالفعل، اختصاصي بارز في نزع السلاح. فقد ظل يتابع هذه القضية في بوخارست وفي نيويورك، حيث عمل منذ سنة ١٩٩٩. وقد سمح له هذا بدون شك بأن يقدم إسهاما قيّما لعمل لجنتنا. وأود أن أضيف أن السيد روسو هو أيضا مسؤول في بعثة رومانيا عن قضايا سياسية أخرى ذات صلة، خصوصا، بمناطق الصراع في آسيا، بما في ذلك أفغانستان وتيمور - ليشتي؛ وفي رابطة الدول المستقلة، بما فيها جورجيا وطاجيكستان؛ وفي الشرق الأوسط وأفريقيا.

وفي ضوء كفاءته، أقترح أن تنتخب اللجنة السيد روسو لمنصب نائب رئيس للجنة الأولى.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل بلجيكا على ترشيحه السيد رازفان فيكتور روسو من رومانيا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أنقل له تقدير الجمعية الصادق لإسهامه القيّم في عمل اللجنة بصفته نائب رئيس اللجنة في الدورة السادسة والخمسين.

ونظرا لعدم وجود مرشحين آخرين، هل لي أن أعتبر، طبقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المتبعة، أن اللجنة ترغب في التخلي عن الاقتراع السري وأن تعلن انتخاب السيد رازفان فيكتور روسو من رومانيا نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتركية؟

تقرر ذلك.

جمهورية كولومبيا الشقيقة، السفير خوسيه نيكولاس ريفاس.

ويسرني جدا أن أقدم صديقي العزيز السفير ريفاس، والذي عملت معه لمدة سنة في هذه اللجنة، تعلمت خلالها أن أقدر ذكائه وكفاءته في مجال نزع السلاح، وتحديد الأسلحة، وصون السلام والأمن الدوليين، وهو مجال من الأهمية بمكان للأمم المتحدة. وقد اضطلع السفير ريفاس بأدوار هامة في وزارة خارجية كولومبيا منذ الثمانينيات. ومثل بلده في مناصب دبلوماسية متنوعة، من بينها عمله أمينا لمجلس وزراء جمهورية كولومبيا. كذلك عمل في البعثة الكولومبية لدى منظمة الدول الأمريكية. وقد ظلت اللجنة الأولى تستفيد من عمق تفكيره وخبرته منذ السنة الماضية. ونحن، في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، قد رشحنه لمنصب نائب رئيس لهذه اللجنة لأننا نعتقد أنه أكثر مرشح مناسب لتلك المسؤولية الرفيعة.

ويمكنك، سيدي، أن تعوّل على تعاون وإسهام وفد فنزويلا في إنجاز عمل هذه اللجنة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثلة فنزويلا على ترشيحها السفير خوسيه نيكولاس ريفاس من كولومبيا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أقدم من خلالها للسفير ألكالاي تقدير اللجنة لإسهامه بصفته نائبا للرئيس في عمل اللجنة الأولى في الدورة السادسة والخمسين.

ونظرا لعدم وجود ترشيحات أخرى، هل لي أن أعتبر، طبقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المتبعة، أن اللجنة ترغب في التخلي عن الاقتراع السري وأن تعلن انتخاب السفير خوسيه نيكولاس ريفاس نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتركية؟

تقرر ذلك.

التي وجهها إليّ. كذلك أود أن أشكره على إسهامه الهام كمقرر لعمل اللجنة في الدورة السادسة والخمسين.

لقد استمع أعضاء اللجنة من فورهم لممثل سيراليون يرشح السيد محمد سمسر من تركيا للانتخاب لمنصب مقرر اللجنة الأولى. ونظرا لعدم وجود مرشحين آخرين، هل لي أن أعتبر، طبقا للمادة ١٠٣ من اللائحة الداخلية والممارسة المتبعة، أن اللجنة ترغب في التخلي عن الاقتراع السري وأن تعلن انتخاب السيد محمد سمسر من تركيا مقررا للجنة الأولى بالتركية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن تهنئي الصادقة للسيد محمد سمسر على انتخابه مقررا للجنة الأولى وأدعوه الآن لشغل المقعد المخصص له على هذه المنصة.

هل لي في هذا السياق أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة للمادة ١١٠ من اللائحة الداخلية للجمعية العامة، والتي فيما يلي نصها:

”لا يتولى التعبير عن التهنئي لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا رئيسها في الدورة السابقة أو - في حالة غيابه - أحد أعضاء وفده، وذلك بعد الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية“.

والآن أدعو نائب الممثل الدائم لهنغاريا، السيد استفان بوستا، والذي سيتكلم بالنيابة عن السفير أندريه إيردوس، رئيس اللجنة الأولى خلال الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

السيد بوستا (هنغاريا) (تكلم بالانكليزية): باسم وفد جمهورية هنغاريا، وباسم السفير أندريه إيردوس الذي كان رئيسا للجنة الأولى خلال الدورة السادسة والخمسين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن تهنئي الصادقة والحارة للسيد جمال ناصر البدر والسفير خوسيه نيكولاس ريفاس، والسيد رازفان فيكتور روسو على انتخابهم نوابا لرئيس اللجنة الأولى. وإنني لعلني يقين بأنهم، بخبرتهم ومعرفتهم في مجال نزع السلاح، سيقدمون إسهاما قيّما في عمل هذه اللجنة.

انتخاب المقرر

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل سيراليون، السفير سيلفستر رو، مقرر اللجنة الأولى في الدورة السادسة والخمسين.

السيد رو (سيراليون) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن وفد سيراليون، أود أولا وقبل كل شيء، أن أقدم تهنينا لك، سيدي، على انتخابك رئيسا لهذه اللجنة وأن أؤكد لك تعاوننا معك في مهمتك.

وأتشرف بأن أشرح السيد محمد سمسر، فحصل البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة، مقررا للجنة الأولى في دورة الجمعية العامة السابعة والخمسين.

والسيد سمسر متخرج من الجامعة التقنية الشرق أوسطية في العلوم السياسية والإدارة العامة كما أنه متخرج من جامعة غزة. وقد شغل منذ عام ١٩٨٧، عدة مناصب في وزارة الخارجية في بلده، بما في ذلك في إدارة العلاقات السياسية الثنائية ورئيس قسم التقييم في إدارة شؤون الموظفين. كما خدم في جيش بلاده وفي البعثة الدائمة لتركيا لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وفي السفارة التركية في طشقند. وكان القنصل العام في مزار الشريف في أفغانستان.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل سيراليون على ترشيحه السيد سمسر من تركيا على الكلمات الطيبات

اللجنة الأولى للدورة السابقة. كما أود أن أعرب عن الشرف العظيم الذي أشعر به بالعمل تحت رئاستكم للاضطلاع بالمسؤولية الهامة التي أنيطت بي، وأنا على ثقة بأنني وزملائي أعضاء المكتب سنستطيع العمل تحت قيادتكم الحكيمة بفضل ما لديكم من خبرة دبلوماسية واسعة، وبإحساس كبير بالمسؤولية لأهمية المهمة المسندة إلينا، لإدارة أعمال اللجنة الأولى، التي تضطلع بدور هام للإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين، وذلك من خلال نزع السلاح. ونأمل أن تشكل مساهمتنا في زيادة فعالية اللجنة وأن نجعل عالمنا أكثر سلما ورحاء للبشرية جمعاء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل قطر، السيد جمال ناصر البدر، نائب رئيس اللجنة، على الكلمات الطيبة التي وجهها إليّ وإلى سائر أعضاء المكتب. وأتطلع إلى التعاون الفعال لممثل قطر، وإنني على ثقة بأنني أستطيع الاعتماد على مساعدته.

السيد ريفاس (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): اسمحوا لي أن أعرب بإيجاز كبير عن امتناني لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولكل زملائي في اللجنة الأولى على الثقة التي أوليتموني إياها بانتخابي لمنصب نائب رئيس خلال الدورة السابعة والخمسين. وأود أيضا أن أهنتكم، سيدي الرئيس، وأن أعرب لكم، باسم وفد كولومبيا ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عن دعمنا للعمل الذي ستضطلعون به لتكامل مهام اللجنة الأولى خلال هذه الدورة بالنجاح. وأود أيضا أن أعرب عن شكري للكلمات الطيبة التي أدلى بها بالنيابة عني ممثل فنزويلا في تقديم ترشيحي. وأود أن أعرب لكل زملائي في اللجنة الأولى، عن دعمي لهم، بوصفي نائبا للرئيس. وأعرب أيضا للرئيس عن تعاوني الكامل تحقيا لنجاح هذه الدورة وكفالة أن تفي الإجراءات التي نتخذها، السلام والأمن الدوليين.

للجمعية العامة، أود أن أهنتكم، سيدي الرئيس، على تسلمكم لمهام رئاسة اللجنة الأولى خلال الدورة السابعة والخمسين. وإنني على ثقة أن مهارتكم الدبلوماسية وتجربتكم الواسعة في المسائل المتعلقة بنزع السلاح، ستؤديان بنا، في الأسابيع المقبلة، إلى عمل مُجد وإلى نجاح عمل اللجنة. وأقدم تهانينا أيضا إلى أعضاء المكتب، نواب الرئيس والمقرر على انتخابهم. ويسر وفد هنغاريا أن يعمل مع فريق من الزملاء بهذا المستوى الرفيع من الكفاءة، والذي سيرأس مداولاتنا في اللجنة الأولى.

وفي الأسابيع المقبلة، ستتم مناقشة عدد كبير من المسائل المتعلقة بترع السلاح وبالأمن الدولي في اللجنة. وغني عن البيان مدى أهميتها في هذه الأيام. ونود أن نؤكد للرئيس ولأعضاء المكتب أنهم سيحظون بتعاون وفدنا الكامل في تأدية مهامهم التي تتطلب قدرا كبيرا من المسؤولية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل هنغاريا على الكلمات الطيبة التي وجهها إليّ وكذلك إلى سائر أعضاء المكتب في اللجنة. وأطلب من ممثل هنغاريا، باسم اللجنة وباسمي الشخصي، أن ينقل تهانينا وامتناننا للسفير أندريه إيردوس على الطريقة الماهرة والرائعة التي ترأس بها مداولات اللجنة الأولى خلال الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

السيد البدر (قطر): أود أن أستهل كلمتي بتوجيه خالص الشكر وامتناني لكم ولأعضاء هذه اللجنة على انتخابي لهذا المنصب الرفيع كعضو في المكتب. وأؤكد لكم بأنني سوف أبذل قصارى جهدي للإسهام في عمل اللجنة. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزميل ممثل جمهورية كوريا على الكلمات الرقيقة التي خصني بها، وعلى العمل الفعال والرائع الذي اضطلع به أثناء نيابته لرئاسة

على ثقة بأنني لا أعرب عن مشاعري فحسب وإنما أيضا عن مشاعر نواب الرئيس وأمانة اللجنة عندما أقول بأننا نعتزم العمل بتعاون وثيق معه خلال الدورة الحالية.

تنظيم العمل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أولا أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة A/C.1/57/1 المتضمنة رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة الأولى.

وفي تلك الرسالة، يبلغ الرئيس بأن الجمعية العامة، في دورتها العامة التاسعة عشرة، قررت إحالة ١٨ بندا من جدول الأعمال إلى اللجنة الأولى للنظر فيها.

وقبل تقديم بيان أكثر تفصيلا لبرنامج العمل والجدول الزمني اللذين يتم اقتراحهما، أود أن أشير إلى أن برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين قد أعدا تمشيا مع الممارسة السابقة. وأخذ أيضا بعين الاعتبار عدد من المبادرات التي اقترحت خلال الأعوام السابقة، بما في ذلك مقرر الجمعية ٤١٦/٥٢ بآء بشأن ترشيد أعمال اللجنة الأولى.

وفي هذا الصدد، أخذت أيضا بعين الاعتبار الفقرة ٣٦ من المرفق الملحق بالقرار ٢٤١/٥١، التي تنص على أن:

”لا تجتمع اللجنة الأولى واللجنة الرابعة في وقت واحد، خلال الدورة العادية للجمعية العامة، ويمكن النظر في اجتماعهما بالتتابع“.

ووفق الممارسة المتبعة، تبدأ اللجنة الأولى أعمالها الموضوعية، كما ينعكس في برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين، يوم الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وفيما يتعلق بموعد اختتام أعمال اللجنة، يتذكر الأعضاء أنه، أيضا في إطار مقرر الجمعية ٤١٦/٥٢ بآء، تم

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل كولومبيا، السفير خوزيه نيكولاس ريفاس، نائب رئيس اللجنة، على الكلمات الطيبة التي وجهها إلي وإلى سائر أعضاء المكتب. وأود أن نبادله نفس المشاعر وأنا على ثقة بأنني أستطيع الاعتماد على مساعدته وتعاونه الفعالين جدا.

السيد روسو (رومانيا) (تكلم بالفرنسية): أولا، أود أن أشكر زميلي ممثل بلجيكا على تقديمه لترشيحي. وأود أيضا، سيدي الرئيس، أن أهنتكم على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة الهامة التابعة للجمعية العامة. وأود أيضا أن أعرب عن امتناني لزملائي على انتخابهم لي نائبا لرئيس اللجنة الأولى.

(تكلم بالانكليزية)

سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أؤكد لكم دعمي وتعاوني الكاملين، وكذلك دعم وتعاون وفد بلادي الكاملين لجهودكم الرامية إلى إنجاح أعمال اللجنة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل رومانيا، السيد رازفان روسو، نائب رئيس اللجنة، على الكلمات الطيبة التي وجهها إلي وإلى سائر أعضاء المكتب. وأود أن نبادله تلك المشاعر. وأنا على ثقة بأنني أستطيع الاعتماد على مساعدته وتعاونه الفعالين جدا.

السيد سمسر (تركيا) (تكلم بالانكليزية): أولا، أود أن أعرب عن امتناني للدول الأعضاء على الثقة التي أولتني إياها. ثانيا، أود أن أشكر ممثل سيراليون على كلماته الطيبة في ترشيحي لمنصب مقرر. وأود، سيدي الرئيس، أن أؤكد من خلالكم لجميع الدول الأعضاء أنني سأبذل قصارى جهدي وأقوم بمهامي في اللجنة بتزاهة وموضوعية. ثالثا، أود أيضا أن أهنيء الرئيس وسائر أعضاء المكتب على انتخابهم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر مقرر اللجنة الأولى على ملاحظاته الكريمة وعلى إعرابه عن استعداداته للتعاون الوثيق معي ومع سائر أعضاء المكتب في اللجنة. وأنا

تبدأ اللجنة دورتها الموضوعية الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر، وستُجرى مناقشة عامة واحدة بشأن كل بنود جدول الأعمال المحالة إلى اللجنة بشأن نزع السلاح وما يتصل به من بنود الأمن الدولي في جدول الأعمال. وسوف تكرر هذه المرحلة ١٠ جلسات من الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى الجمعة، ١١ تشرين الأول/أكتوبر. إن قائمة المتكلمين لهذه المرحلة مفتوحة، ولقد سبق لعدد من الوفود أن سجلت أسماءها. وأدعو الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة إلى التفضل بتسجيل أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن. وينبغي التنويه بأن الموعد النهائي لإغلاق قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي في جدول الأعمال سيكون الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر، الساعة ١٨/٠٠.

وأود أن أناشد الوفود بأن تقصر الإدلاء ببياناتها، إذا أمكن على الإطلاق، على مدة ١٠ دقائق للوفود التي تتكلم بصفتها الوطنية، و ١٥ دقيقة للوفود التي تتكلم باسم عدد من الوفود. وسيتم ذلك كل الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة من فعل ذلك ضمن الفترة الوجيزة المخصصة لذلك الغرض.

وستكون المرحلة التالية لأعمال اللجنة المناقشة الموضوعية بشأن مواضيع البنود، وكذلك تقديم كل مشاريع القرارات والمقررات المعروضة في إطار جميع بنود نزع السلاح وما يتصل بها من بنود الأمن الدولي في جدول الأعمال والنظر فيها. وستغطي هذه المرحلة الفترة من الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر إلى الجمعة، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، وستخصص لها ست جلسات. وأمل أن تقدم الوفود خلال تلك المرحلة تعليقات محددة بشأن المواضيع التي سيُنظر فيها. وفي هذا الصدد، أود أن أبلغ الأعضاء بأنه لكي نيسر أعمال اللجنة ونعطي وقتاً كافياً للوفود من أجل التشاور، سيكون الموعد النهائي لتسليم مشاريع القرارات

الاتفاق على أنه ينبغي للجنة الأولى أن تبذل كل جهد لأداء وإتمام أعمالها الموضوعية مع استعمال الوقت والموارد على أكفأ وجه بما لا يزيد على ٣٠ جلسة، وفي إطار زمني لا يتجاوز خمسة أسابيع.

وعلى ضوء ما سبق ذكره، سأبذل كل جهد، بمساعدة الأعضاء وتعاونهم طبعاً، لإنهاء أعمال اللجنة، كما أوصى المكتب، يوم الجمعة، ١ تشرين الثاني/نوفمبر. لذلك تنعقد دورة اللجنة الموضوعية من الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى الجمعة، ١ تشرين الثاني/نوفمبر، بما يعطي اللجنة ٢٩ جلسة كحد أقصى للنظر في بنود جدول الأعمال التي أحالتها إليها الجمعية العامة.

وأود أن أشير هنا إلى أن اللجنة في السنة الماضية أتيحت لها ٣٠ جلسة، استخدمت منها ٢٤ جلسة فقط. ولذا فإني أعتقد أننا إذا ما بذلنا جهداً متضافراً وقمنا بمحاولة مخصصة لاستخدام مواردنا بفعالية وكفاءة، يمكننا حقاً إنجاز مهمتنا بدون أية صعوبات لا مبرر لها.

وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن مسألة أنتاركتيكا، المدرجة في جدول الأعمال هذا العام، لم تكن مدرجة في جدول أعمال العام الماضي. لذلك، وكما أشير في مشروع برنامج العمل والجدول الزمني، ستُكرس الجلسات الثلاث الأخيرة لمسألة أنتاركتيكا.

وعقب إجراء مشاورات مع فرادى الوفود، وبالاستفادة من التجربة التي تطورت عبر الأعوام، توصلت إلى برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين، كما يردان في الوثيقة CRP.1. أسترعي الآن انتباه الأعضاء إلى هذه الوثيقة. ويلاحظ أن النظر في البنود المخصصة للجنة الأولى سيمضي قدماً في أربع مراحل، كما ينعكس في برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين هذين.

الأول/أكتوبر إلى الثلاثاء، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر. ووفقاً لبرنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني، تم تكريس ١٠ جلسات لهذه المرحلة من أعمال اللجنة.

وأعترزم أن أبقى خلال هذه الدورة على إجراءات التصويت التي تنطوي على جمع مشاريع القرارات في مجموعات. وسأقدم في الوقت المناسب مقترحات محددة بخصوص هذا الأمر.

وستُكرس المرحلة الأخيرة من أعمال اللجنة لمناقشة عامة لمشاريع القرارات المطروحة في إطار البند ٥٩ من جدول الأعمال المعنون "مسألة أنتاركتيكا"، وللنظر والبت فيها.

ستعقد اللجنة ما مجموعه ثلاث جلسات، اعتباراً من يوم الأربعاء ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الجمعة ١ تشرين الثاني/نوفمبر، وهذه الجلسات متاحة لها للنظر في ذلك البند من جدول الأعمال. وسيكون يوم الأربعاء، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠، هو الموعد النهائي لإقفال قائمة المتكلمين في المناقشة العامة، وكذلك الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار ذلك البند من جدول الأعمال.

وبناء على جدول الأعمال والجدول الزمني المعروض عليكم الآن، أعتقد، كما قلت سابقاً، أننا في موقف يمكننا من أن ننظر رسمياً في جميع بنود جدول الأعمال المخصصة لنا ضمن الوقت المتاح وأن نختتم أعمالنا بنجاح يوم الجمعة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

وأود أن أختتم ملاحظاتي بتذكير الوفود بضرورة الحفاظ على الدرجة اللازمة من المرونة في عملية تنفيذ مشروع برنامج العمل والجدول الزمني، ولكن، طبعاً، في حدود المدى الذي يعزز فعالية تنظيم عملنا.

والمقررات بشأن جميع بنود جدول الأعمال المعنية بنزع السلاح، وبالأمن الدولي لاحقاً، الخميس، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠.

وأعترزم، بتعاونكم، الحفاظ على الموعد النهائي لتسليم مشاريع القرارات، ولذلك أناشدكم بأن تفضلوا بالتقيد بصرامة بهذا الموعد المحدد. ونشجع الوفود على تقديم مشاريع قراراتها في مواعيد مبكرة بقدر الإمكان بغية تمكين الوفود الراغبة في الحصول على التعليمات اللازمة من عواصمها بأن تفعل ذلك، وبأن تجري مشاوراتها حول مشاريع القرارات تلك حتى نضمن أن النصوص التي تُعتمد في النهاية تعبر عن أعلى درجة ممكنة من توافق الآراء.

وأود أن أشدد على أن التسليم المبكر لمشاريع القرارات سيتيح بالطبع فرصة لأعضاء اللجنة كي يعلقوا عليها خلال المرحلة الثانية من العمل، والتي خُصصت لهذا الغرض. علاوة على ذلك، يتحتم على الوفود التي تقدم مشاريع قرارات يمكن أن تترتب عليها آثار على الميزانية البرنامجية أن تقدمها في أقرب وقت ممكن بغية تمكين الأمانة العامة من إعداد الآثار اللازمة المترتبة على الميزانية البرنامجية في الوقت المحدد. كما سيمكّن ذلك اللجنة من اتخاذ إجراءات بشأنها، وذلك بهدف الالتزام بالموعد النهائي الإلزامي المطلوب لتسليمها إلى اللجنة الخامسة للجمعية العامة.

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغ الوفود بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة تحتاجان إلى وقت كاف لاستعراض الآثار المترتبة على الميزانية البرنامجية لمشروع قرار قبل أن تتمكن الجمعية من البت فيه.

وستكون المرحلة التالية من أعمال اللجنة - البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات - من الاثنين، ٢١ تشرين

يسجل ما لا يقل عن ثمانية متكلمين أسماءهم على القائمة بأي جلسة، ليتسنى لنا الاستفادة بالوقت والموارد المتاحة لنا بأقصى قدر من الكفاءة وأن نتجنب الحاجة إلى رفع جلسائنا في وقت مبكر لعدم وجود متكلمين.

ويمكن الإفراج عن الموارد المخصصة للجلسات، إذا ألغيت في وقت مناسب، للاستفادة منها في جلسات أخرى تعقد داخل أو خارج إطار اللجنة الأولى. وفي هذا الصدد، أود أن أثيركم أنه أثناء الجزء الرئيسي من دورة الجمعية العامة السادسة والخمسين، استخدمت اللجنة الأولى ٧٤ في المائة من موارد المؤتمرات المخصصة لها وأضاعت ٦ ساعات وثلاثين دقيقة بسبب التأخر في بدء الجلسات ورفع الجلسات مبكراً. ويعكس هذا تحسناً طفيفاً في استخدام الوقت عما كان عليه الحال في السنة السابقة.

وكما ترون، فإن نسبة استفادة اللجنة الأولى من موارد المؤتمرات لا تزال أقل من النسبة المحددة، ومقدارها ٨٠ في المائة. وفي هذا الصدد، آمل مخلصاً أن تبذل جميع الوفود جهداً خاصاً لتمكين الرئاسة من بدء الجلسات في الوقت المحدد، وزيادة تحسين سجل استخدام موارد المؤتمرات المتاحة للجنة.

وأود أن أسترعي انتباه اللجنة إلى البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "انتخاب أعضاء اللجان الرئيسية"، لا سيما القاعدة ٩٩، والفرع ألف من النظام الداخلي، الذي ينص بصيغته المعدلة بقرار الجمعية ٥٦/٥٩، المؤرخ ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢: "تنتخب جميع اللجان الرئيسية رؤساء لها قبل افتتاح الدورة بثلاثة أشهر على الأقل. وينتخب أعضاء المكتب الآخرون المنصوص عليهم في المادة ١٠٣ بحلول نهاية الأسبوع الأول من الدورة على أقصى حد".

وفي ضوء ما تقدم، أود أن أقترح، وفقاً لمشروع القرار السالف الذكر، أن تنظر اللجنة الأولى في هذا البند من

وكما تذكرون، فقد جرى النظر في مشروع برنامج العمل والجدول الزمني والموافقة عليهما في الاستفتاء الذي أجريناه في الاجتماع غير الرسمي للجنة، المعقود يوم الأربعاء، ٢٥ أيلول/سبتمبر. ولذلك، هل لي أن أعتبر أن مشروع برنامج العمل والجدول الزمني يحظيان بموافقة اللجنة. لم أسمع أي اعتراض.

تقرر ذلك.

أود الآن أن أسترعي الانتباه إلى قواعد وتوصيات الجمعية العامة ذات الصلة التي تؤثر على عمل اللجان الرئيسية، بما فيها تلك الواردة في المقرر ٤٠١/٣٤، لا سيما الأحكام التي تتناول تعليل التصويت، وحقوق الرد والمسائل المتعلقة بالميزانية والشؤون المالية، التي أعتزم أن أطبقها بتعاون ومساعدة جميع أعضاء هذه اللجنة.

ولكي نستفيد استفادة كاملة من الوقت والمرافق المتاحة لهذه اللجنة، أعتزم، بتعاونكم ودعمكم، أن أفتتح جلسات اللجنة الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠ تماماً، وسأسعى إلى رفع الجلسات الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠ بالضبط، على التوالي.

وفي هذا الصدد، أناشد جميع المتكلمين، لا سيما أول ثلاثة متكلمين في أي جلسة، أن يكونوا موجودين في قاعة الاجتماع في الوقت المحدد. وأحص أيضاً جميع أعضاء اللجنة الآخرين على أن يتكرموا بحضور جلسات اللجنة في الوقت المحدد، وأن يحضروا بأنفسهم أو يرسلوا ممثلين من وفودهم. وأود أن أشدد على أهمية التقييد بالوقت لنضمن تنظيم أعمالنا بفعالية وعلى نحو منظم، وتحقيق الاقتصاد من أجل المنظمة. وكلّي ثقة بأن الوفود ستتقيد بالمواعيد بدقة.

وفي نفس الوقت، أود أن أوضح أنني أعتزم عقد جلسات اللجنة عندما يسجل عدد كاف من المتكلمين أسماءهم على قائمة المتكلمين. وكقاعدة عامة، ينبغي أن

وأحاطت الأمانة علما بهذه الطلبات. ونطلب من الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة أن تتكرم بتسجيل أسمائها في قائمة المتكلمين في أسرع وقت ممكن.

وكما بيّنتم في كلمتكم، يا سيادة الرئيس، مطلوب من أعضاء اللجنة أن يقدموا في أقرب وقت ممكن مشاريع القرارات والمقررات، لا سيما مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية، لإتاحة وقت كاف للأمانة لكي تعد تقديرات للنفقات وللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة للنظر في هذه التقديرات.

وفي هذا الصدد، أود أن أطلب من أعضاء اللجنة أن يلاحظوا أن مشاريع القرارات والتعديلات وأسماء مقدمي مشاريع القرارات ينبغي أن تقدم كتابة إلى أمانة اللجنة لضمان الدقة وتجنب أي سوء فهم محتمل.

كما أن طلبات استخدام قاعات الاجتماعات لاجتماعات المجموعات ينبغي أن تقدم كتابة أيضا في أقرب وقت ممكن، ليتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة في الوقت المحدد.

وأود أن أبلغ الأعضاء أن الوثيقة A/C.1/57/INF.1 ستشتمل على جميع وثائق اللجنة الأولى، وذلك لتوفير المعلومات وتيسير الرجوع إليها. وستتاح هذه الوثيقة للجنة يوم الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر. وسيجري استكمال هذه الوثيقة حسب الاقتضاء.

وأود أيضا أن أخبركم بأن الوثيقة A/C.1/57/3، التي تتضمن قائمة بأعضاء اللجنة، ستعمم أيضا يوم الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر. وفي هذا الصدد، نرجو أن تتكرم الوفود بتقديم قوائم بأسماء الأعضاء إلى الأمانة العامة في أسرع وقت ممكن.

ونرجو أن تتكرم الوفود أيضا بتزويد المسؤول عن الاجتماعات بما لا يقل عن ٣٠ نسخة من

جدول الأعمال في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، أي قبل حوالي ثلاثة أشهر من افتتاح دورة الجمعية العامة الثامنة والخمسين. لم أسمع أي اعتراض. سأعتبر أن اللجنة ترغب في أن تواصل عملها وفقا لذلك.

تقرر ذلك.

أخيرا وليس آخرا، أود أن أناشد الوفود التكرم بإففال الهواتف الخلوية أثناء إجراءات اللجنة. وآمل أن يلقى هذا أيضا تفهم اللجنة ودعمها الكامل.

في هذه المرحلة، أود أن أعطي الكلمة لأمين اللجنة الأولى ليخبر الأعضاء ببعض المسائل المتعلقة بإجراءات اللجنة.

السيد ستار (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الوفود إلى النقاط التالية المتعلقة بتنظيم عمل اللجنة.

كما يتذكر الأعضاء، قررت الجمعية العامة مرة أخرى الخروج في هذه الدورة عن القاعدة التي تنص على وجوب حضور ربع الأعضاء قبل إعلان افتتاح أية جلسة من جلسات اللجان العامة والسماح بسير المناقشة.

وقد قدمت الجمعية هذه التوصية على أساس أن الخروج عن هذه القاعدة لا ينطوي على أي تغيير دائم في الحكم ذي الصلة من القاعدة ٦٧ [١٠٨] من النظام الداخلي المتعلق بالنصاب اللازم لافتتاح الجلسات، حيث يجب حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار.

وكما هو مبين في برنامج العمل والجدول الزمني، فإن قائمة المتكلمين في المناقشة العامة حول جميع بنود نزع السلاح وبنود جدول الأعمال المتعلقة بالأمن الدولي ستقفل يوم الاثنين، ٣٠ أيلول/سبتمبر، الساعة ١٨/٠٠. وقد أعرب عدد من الوفود بالفعل عن نيته في المشاركة في المناقشة،

وإدارة شؤون نزع السلاح، وإدارة شؤون الجمعية العامة وخدمة المؤتمرات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وكما تقرر، ستبدأ اللجنة عملها الموضوعي صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ أيلول/سبتمبر، في تمام الساعة ١٠/٠٠، في هذه الغرفة من غرف الاجتماعات.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.

البيانات المعدة لأغراض خدمة الاجتماع. وينبغي ملاحظة أن هذه النسخ هي إضافة إلى الـ ٣٠٠ نسخة المطلوبة للتوزيع العام على الوفود والوكالات المتخصصة والمراقبين.

وأود أن أقدم إليكم، سيدي الرئيس، وإلى سائر أعضاء المكتب وإلى جميع الوفود، أقوى التأكيدات بالدعم والتعاون من أمانة اللجنة الأولى،